

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٤
المعقودة يوم الأربعاء
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠:٠٠
نيويورك

جامعة الدول العربية

٢٢٦٣ ١١ ١٩٩٠

محضر موجز للجلسة الرابعة والثلاثين

جامعة الدول العربية

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)

المحتويات

البند ٨٤ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

- (ا) الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع)
- (ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تابع)
- (ج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع)
- (د) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (تابع)
- (هـ) برنامج الأغذية العالمي (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/45/SR.34
27 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

البند ٨٤ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) A/45/3 ، Add.1 A/45/77 ، Add.1 A/45/12 - Add.1 A/45/76 و A/45/648 ، A/45/646 ، A/45/598-S/21854 ، A/45/584

(١) الأنشطة التنفيذية التي تفضل بها منظومة الأمم المتحدة (تابع) A/45/273 ، Add.1 A/45/85 - Add.5 Add.1 Corr.1 ومن Add.1 إلى Add.5 Corr.1 A/45/281 و A/45/66 - Corr.1 A/45/281

(ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تابع) [A/45/347] A/45/29 ، E/1990/29 (الملحق رقم ٩)

(ج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع) [A/45/529] A/45/29 ، E/1990/29 (الملحق رقم ٩) (DP/1990/44)

(د) منظمة الأمم المتحدة للفطحولة (تابع) [A/45/3] A/45/28 ، E/1990/28 (الملحق رقم ٨)

(هـ) برنامج الأغذية العالمي (تابع) [A/45//3] A/45//3 ، E/1990/99 (الملحق رقم ٧)

١ - الأنسة كورسون (فرنسا) : أعربت عن أسفها لأنه بعد مرور سنة من اعتماد الجمعية العامة للقرار ٢١١/٤٤ ، لم تعرّب بعد منظمات معينة من بين أهم المنظمات عن آرائها بشأن الاصلاحات المتفقّدة فعلاً أو المزمعة حسب جدول زمني محدد لفترة ثلاث سنوات . وذكرت أن الوفد الفرنسي ، أحاط علماً في هذا الصدد بقرار لجنة التنسيق الإدارية بدراسة التدابير التي يتبعها اتخاذها للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ . ومن المعبّ بال التالي أن تقييم الجهود المبذولة في مجال تحقيق الامرکزية واستخدام القدرات الوطنية ، وأن تقييم الترتيبات المتخذة لاتباع نهج مشترك لبرمجة أنشطة المنظومة .

٢ - وأعربت عن آملها في أن تسارع المنظمات إلى تطبيق لامرکزية البرمجة في أقرب وقت ، علماً بأنه يتبعين أن ينطّ بالمنسق المقيم في نفس الوقت مزيد من السلطات ليكون قادرًا على التصرّف كرئيس فريق منظومة الأمم المتحدة على صعيد البلد . وينبغى في أقرب فرصة ممكنة إعمال الاتفاقيات المشتركة بين المؤسسات الرامية إلى تعزيز التعاون بين المنسق المقيم وممثلي وكالات المنظومة المحليين . ويحسن لهذا الفرض تعزيز ملاك الموظفين المخصصين للمدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .

(الإنسنة كورسون ، فرنسا)

٣ - وأضافت قائمة إنه لا يمكن أن يرهن استخدام القدرات الوطنية لتصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع بجدول زمني محدد مسبقاً ، إذ أن استخدام تلك القدرات الوطنية يتوقف على درجة نمو البلدان المعنية والظروف المحلية . ولا يمكن وبالتالي أن تستخدم القدرات الوطنية إلا على أساس كل حالة على حدة . ولكي تنشر هذه الصيغة الجديدة ، يتبعين أن يتخد المنسقون المقيمون دون إبطاء ، وبالتعاون مع الحكومات المعنية ، تدابير تهدف إلى تعزيز المؤسسات الحكومية وكذلك المنظمات غير الحكومية المحلية . واعربت عن تأييد الوفد الفرنسي التام لتوصية المدير العام في هذا الصدد .

٤ - واسترسلت قائمة إنه يجب أن تستند المدخلات المتكاملة لمنظمة الأمم المتحدة إلى أولويات تحديها الحكومات . ولا يمكن للمدخلات المتكاملة المحددة حسب البرنامج - بغية التكيف مع الجهود الوطنية تكيفاً أكثر مرونة وتفادياً تكاثر المشاريع - أن تؤدي إلى نتائج قاطعة إلا إذا استندت إلى استراتيجيات وأهداف وطنية واضحة ومعينة . وإذا كان على البلدان المستفيدة أن تضطلع بدور جوهري في مجال تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية ، لا يمكن لتلك البلدان أن تتحقق ذلك إلا إذا تلقت مساعدات متعددة من منظومة الأمم المتحدة . ويرحب الوفد الفرنسي لذلك السبب ، مع الارتياح ، بقرار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان لمواصلة دورات برمجتها وجعلها متناسقة مع البرمجة الوطنية . غير أنه ما زال يتبعين تحقيق تقدم في مجال ترشيد الإجراءات ، وهي إجراءات كثيرة ما تشير مشاكل عوية بالنسبة إلى البلدان المستفيدة . ويتوقف نجاح المساعدة الإنمائية على تبسيط تلك الإجراءات .

٥ - ومضت قائمة إنه يجب ألا تشكل الخطة العامة لبرنامج الأنشطة التنفيذية الذي يحدده البلد المستفيد والمدخلات التنفيذية المتكاملة لمنظمة الأمم المتحدة إطارين جامدين . وينبغي إجراء حوار مستمر ، ربما في إطار آلية ملائمة ، بين الحكومة وشركائها في التنمية من أجل تقييم البرامج الجاري تنفيذها وتحديد الأنشطة التي يمكن أن تستفيد من المساعدة الخارجية . ومن المؤكد أن جميع البلدان ، وخاصة أقل البلدان نمواً ، غير قادرة على وضع هذه الخطة . وسعياً لمساعدة تلك البلدان ، يتبعين أن تستند وكالات المنظومة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، إلى أدوات التخطيط مثل تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية ومجتمعات المائدة المستديرة . غير أن من المهم أن تتكيف المؤسسات مع احتياجات البلدان ولبيع العكس . ولا يمكن أن تحل المعونة الخارجية محل مسؤوليات الحكومات .

(الأنسة كورسون ، فرنسا)

٦ - وأعلنت أن تطبيق وكالات المنظومة لهذه الترتيبات يجب أن يتکيف مع ظروف كل بلد ، وأن يكون هذا التطبيق ابتكارياً يتفادى تراكم البيروقراطيات الجديدة . وأعربت عن أمل الوفد الفرنسي في أن يبيّن التقرير القادم الذي سيقدمه المدير العام في عام ١٩٩١ التطور العام لهذه العملية والخبرة التي اكتسبتها الحكومات وجهات التنفيذ .

٧ - وأعربت في الختام عن ارتياح الوفد الفرنسي للنتائج المشجعة للغاية الناجمة عن مقاوضات دورة البرمجة الخامسة ، وإعلان مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن عزمه على توجيه أنشطة البرنامج لصالح أفراد البلدان ، وذلك بتخصيص نسبة ٥٥ في المائة من الموارد المرصدة للبرامج الوطنية لأقل البلدان نموا .

٨ - الأنسة حسن (مصر) : قالت إن منظومة الأمم المتحدة كلها أخذت تقوم بدور هاماً في التحضير لعقد ومتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٢ ، والاجتماع الدولي المعنى بالسكان المقرر عقده في عام ١٩٩٥ ، والمؤتمرون العالميون المعنى بالمرأة المقرر عقده في عام ١٩٩٤ ، والمؤتمرون العالميون لحقوق الإنسان . ولا يمكن أن تكمل هذه الجهود بالنجاح إلا إذا أبدت الدول الأعضاء إرادة سياسية ، لا باعتماد القرارات فحسب بل أيضاً بدفع اشتراكاتها . وأعربت في هذا الصدد عن رغبة الوفد المصري في إبراز عدد معين من النقاط .

٩ - وأوضحت في البداية أن إمكانية التنبؤ بالموارد ستحدد إلى حد كبير اثر الأنشطة التي تتطلع بها المنظومة كما تؤثر على القرارات التي تتخذها الحكومات المستفيدة سواء داخل الهيئات التداولية أو في الميدان . وما يبعث على التفاؤل أن الاشتراكات المعلن عنها في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات ل لأنشطة الإنمائية بلغت نحو بليوني دولار . غير أن هذه التبرعات تتصل فقط بأنشطة مقررة فعلاً . بيد أن حالات الطوارئ تستوجب اتخاذ تدابير استثنائية تضاف إلى الأنشطة التنفيذية العادية .

١٠ - وأعلنت عن تأييد الوفد المصري للنتائج التي خلُم إليها المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي التي تفيد بأن اتخاذ قرار بشأن الخطة العامة للبرنامج الوطني وفحوى العرض القطري وجذوى اللجوء إلى هيئات المنظومة أمر يعود إلى الحكومة المستفيدة ، أما مسؤولية التنسيق فتعود على عكس ذلك إلى المنظومة . وأعربت في هذا الصدد عن اقتناع الوفد المصري بأن الحفاظ على دور برنامج الأمم

(الأنسة حسن ، مصر)

مسنودة الإنمائي في مجال التمويل المركزي للتعاون التقني أمر حاسم ، إذ أن هذه سهولة ، بصفتها ركيزة جميع الأنشطة التنفيذية التي تقوم بها المنظومة ، ضرورية تنفيذ تلك الأنشطة .

١ - وأعلنت في النهاية أنه ليس من غير الواقعي توقع تضافر الإرادة السياسية لحكومات مع جهود المنظومة في مجال التنسيق . فقد قام الدليل على ذلك عند إنشاء لجنة التمويل الرامية إلى مساعدة البلدان النامية على تطبيق ترتيبات بروتوكول ونطريوال المتعلقة بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون . وأضافت أن وفدها لا يملك إلا لأجل في أن يستمر هذا الاتجاه حتى تتضمن أجهزة المنظومة للتحديات التي سيشهدها عقد لتشريعات .

٢ - السيد أصرت (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : أعرب عن رغبته أن يكرر أن اليونسكو ستبدل قصارى جهودها لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٤/٢١ ، فيما يتعلق بتصميم البرامج والمشاريع ومتابعتها وتقييمها وتنفيذها فحسب ، بل ذلك ، وعلى وجه الخصوص ، فيما يتعلق بتعزيز العلاقة الثلاثية بين الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة . ومن المفترض أن يتم التغلب على تباعد جهات النظر فيما يتعلق بتنفيذ مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٦٩ في خلال الشهر القادم ، بالرغم من أنه لا يزال يوجد عدد معين من المسائل التي تستوجب مزيداً من الدراسة . فينبغي ، على سبيل المثال ، تحديد طريقة تنظيم لمنهج البرنامجي الجديد ؛ وتقرير ما إذا كان يجب معاملة الوكالات على قدم لمساواة مع الكيانات "المتعاقدة من الباطن" مثل المنظمات غير الحكومية وشركات القطاع الخاص ؛ ويجب أخيراً تحديد ما إذا كان ينبغي العدول عن مفهوم سداد نفقات لتنفيذ بمعدل قياسي لصالح المناقصات التنافسية حسب كل حالة على حدة .

٣ - وأضاف قائلاً إن المجلس التنفيذي لليونسكو اتخذ عدداً معيناً من القرارات لهمة في دورته الأخيرة فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وتبين المجلس التنفيذي مبدأ تقديم وثيقة تعرّض المدخلات لتنفيذية المتكاملة لمنظومة الأمم المتحدة على أساس تحليل تقوم به البلدان المستفيدة لاحتياجاتها وأولوياتها الخامدة دون تحفظات . وكسر أنة يرى من الأفضل أن توفر مؤسسات الأمم المتحدة الدعم التقني ، وأنه ينبغي أن تشجع الترتيبات المتعلقة بمقابلات الدعم هذه ، المؤسسات على تقديم ذلك الدعم . ورأى أن النظام المكون من

(السيد أصرت)

ثلاثة مستويات لتمويل الخدمات التقنية وسائل خدمات الدعم التي تقدمها اليونسكو نظام يمكن أن يحل بصورة مفيدة محل الترتيبات الحالية ، بشرط أن تردد موارد كافية في الحساب الجديد لخدمات الدعم التقني ، وأن يتم التنبيه قبل فترة زمنية كافية بوتيرة وطبيعة العمل المطلوب من اليونسكو ، وألا يؤدي النظام إلى زيادة هامة في الميزانية العادلة في إطار نفقات الدعم ، وألا تشغل المفاوضة وتسيير الترتيبات الجديدة كاهم ميزانية اليونسكو العادلة ، وأن تشجع الترتيبات الجديدة استخدام قدرات اليونسكو على دعم المشاريع ، وأخيراً أن يؤدي التنفيذ التام للمشاريع إلى عمليات سداد تراعي خدمات الدعم الاداري والتقني الازمة .

١٤ - السيد سوushman (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، الذي يجب تعزيز دوره في مجال التمويل المركزي والتنسيق من وجيهه - والعالم على أبواب عقد الأمم المتحدة الانمائي الجديد - أن يشجع استراتيجيات وبرامج قائمة على مفهوم التنمية القابلة للاستمرار والتنمية البشرية بغية تعزيز التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو .

١٥ - وأضاف قائلاً إن بلدان أوروبا الوسطى والشرقية تتجه في إطار التغيرات السياسية والاقتصادية الجذرية نحو نظام ديمقراطي واقتصاد سوقي . وأعرب عن ارتياحه وقد تشيكوسلوفاكيا لتأكيد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة ، خلال دورته السابعة والثلاثين ، على أهمية هذه العملية . ويمكن أن يساعد برنامج الأمم المتحدة الانمائي هذه البلدان مساعدة كبيرة في مجالات مثل تحويل المؤسسات إلى القطاع الخاص ، واعادة تشكيل الادارة العامة ، واعادة تأهيل الاطارات ، وتدريب الخبراء في مجالات التنمية والاتصالات السلكية واللاسلكية والحماية الاجتماعية . ولا تطلب تشيكوسلوفاكيا إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي مساعدة مادية ، بل أنها تطلب إليه إمدادها بنصائح عملية كفيلة بمساعدتها على تحقيق التحول إلى الاقتصاد السوقي .

١٦ - وأضاف قائلاً إن تشيكوسلوفاكيا توجد في عدد البلدان التي تحظى برقم تخطيط إرشادي . غير أن تشيكوسلوفاكيا تواصل رغم ذلك إمداد البلدان النامية بالمساعدة التقنية في إطار اتفاق مبرم مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وتأمل أن تكون من المساهمين الصافيين في البرنامج . وتشترك تشيكوسلوفاكيا من ناحية أخرى في تنفيذ ١٩ مشروعاً أوروبياً وتعمل بصفتها منسقاً لثلاثة مشاريع منها . وأخيراً ، تأمل تشيكوسلوفاكيا في تكثيف تعاونها مع وحدة خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات .

(السيد سوushman ، تشيكوسلوفاكيا)

١٧ - وأعلن أن تشيكوسلوفاكيا تدرك أهمية إنجازات صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وتأمل أن تتمكن من المشاركة في أنشطته . وأوضحت تشيكوسلوفاكيا في مؤتمر إعلان التبرعات أن تبرعها لحساب صندوق الأمم المتحدة للسكان سيغوص تبرعها المدفوع في عام ١٩٨٨ . كما تثني تشيكوسلوفاكيا على اليونيسيف للعمل الذي قامت به لصالح الطفولة ، وهو عمل أدى إلى اعتماد اتفاقية حقوق الطفل . ومن المفيد من ناحية أخرى أن تدرس إمكانية توسيع نطاق ولاية اليونيسيف بحيث تشمل أطفال البلدان المتقدمة النمو .

١٨ - وكرو وقد تشيكوسلوفاكيا في الختام ما يوليه بلده من أهمية للشؤون الأوروبية وكذلك للعلاقات بين الشمال والجنوب .

١٩ - السيد منديز (الغلبين) : قال إن الشعور بالأمل الذي أشارته التقلبات السياسية الهائلة في أوروبا الشرقية وترابي التوتر بين القوتين العظميين قد أفسح المجال لكثير من الشكوك فيما يتعلق بالمستقبل القريب للاقتصاد العالمي ، وذلك مثلاً تؤكد نشرة دراسة الحالة الاقتصادية لعام ١٩٩٠ (INF/10/1990/E) . ويذكر التذكير بأن معدل نمو الانتاج العالمي في عام ١٩٩٠ كان أقل معدل سجل منذ عام ١٩٨٢ ، وأن حصيلة الانتاج العالمية لسنة ١٩٩٠ هي من أكبر النتائج إحباطاً للعزم .

٢٠ - ومضى قائلاً إنه ينبغي أن تتحث توجيهات هذه السنة على أن يتمضى المجتمع الدولي لهذه التحديات الشديدة بالتحلي بالعزيمة التي حركت كل من شاركوا في تطوير الاستراتيجية الإنمائية الدولية (A/44/41) . وقد أصبح من اللازم الانتقال من مرحلة تصميم الاستراتيجيات إلى مرحلة تنفيذها . ويجب أن تتطلع كل أمة بدورها في عملية التنمية ، ويجب أن تساعد وكالات الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، تلك البلدان على الاضطلاع بمهامها .

٢١ - وأعلن أن وفد الغلبين يؤكد من جديد في هذا الإطار على أهمية قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ المعنون "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية" . وإذا كانت الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة قد ساهمت مساهمة كبيرة فعلاً في جهود التنمية التي تبذلها البلدان النامية ، فيلزم في هذا العقد الجديد القضاء على جميع العقبات القائمة أمام تطبيق المفاهيم الرئيسية الواردة في القرار ٢١١/٤٤ ، وهي مفاهيم ستمكن من تعزيز فعالية المنظومة وتحقيق النتائج المرجوة .

(السيد منديز ، الفلبين)

٢٢ - وقال إن المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي أكد من جديد ، في تقريره عن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/44/273/Add.5) ، الذي يتضمن جدولًا منقحًا لتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، على أن حكومات البلدان المستفيدة هي الوحيدة المسؤولة عن تصميم وتسخير الخطة العامة لبرامجها الوطنية للأنشطة الإنمائية . غير أن قدرات الدول ستعزز لو مارست كل حكومة حقها في تحديد أولوياتها الإنمائية وطبيعة البرامج الازمة لها ، ويمكن أن يتم ذلك عند الاقتضاء بمساعدة خبراء من منظومة الأمم المتحدة . وعملية اتباع نهج محوره البلدان عملية لازمة خاصة وأن لكل بلد خصائصه التي ينبغي أن تكون قد درست بعمق بغية تفهمها ، ومن ثم تبرزفائدة ما يقدمه خبراء الأمم المتحدة من دعم .

٢٣ - واسترسل قائلا إن مستشاري الأمم المتحدة يشاركون كذلك في مساعدة البلد على معرفة الحالة الاقتصادية الدولية . ولجميع المشاورات التي تتم في المرحلة السابقة على البرمجة أهمية حاسمة ، إذ يجب على حكومة البلد المستفيد أن تضع الخطة الشاملة للبرنامج الوطني وهي على معرفة جيدة بالظروف القائمة .

٢٤ - واسترسل قائلا إن الحكومات هي التي تتولى كذلك مسؤولية تنفيذ البرامج ، ويجب أن يعزز الاكتفاء الذاتي للبلدان بفضل تولي الكيانات الوطنية تنفيذ المشاريع ، إذ أن الهدف النهائي للمساعدة التقنية هو القضاء على الحاجة إلى تلك المساعدة . ويفترض الاستخدام الأمثل للقدرات الوطنية تعزيز تلك القدرات ، وهو ما يستتبع ضرورة تركيز الأنشطة التنفيذية على البعد البشري للتنمية . وعلى ذلك ينبغي زيادة مجموعة الموارد المخصصة للبرامج الخاصة المتعلقة بالتدريب في البلدان التي لا يزال فيها معدل تنفيذ المشاريع عن طريق القدرات الوطنية ضعيفا .

٢٥ - ومضى قائلا إن ضرورة تعزيز التنسيق ، لا بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة فحسب بل كذلك بين المؤسسات المختصة في المنظومة ، ضرورة بدائية . ويلزم كذلك زيادة الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكلف بالتمويل المركزي للتعاون التقني واحترام مبدأ الحياد ، وهو مبدأ يمكن أن يهدد بسبب المصالح الخاصة وأفضليات الحكومات المانحة .

٢٦ - وأعلن أنه "لن يمكن تنشيط التنمية دون إيجاد حل مبكر و دائم لمشاكل المديونية الخارجية" ، مثلما ذكر في الفقرة ٢٦ من الاستراتيجية الإنمائية الدولية

(السيد منديز ، الفلبين)

(A/45/41) . ولا يتعلق الامر بمشكل مالي بحت ، ويتبين أن تسع مؤسسات الامم المتحدة تتبع تحت تصرف البلدان النامية التكنولوجيا والتقنيات الجديدة للإنتاج والتسيير والتسويق التي تمكنتها من جعل منتجاتها قادرة على التنافس ويلزم أن يضاف في هذا الصدد أن أزمة الديون الخارجية تفاقمت مؤخراً بسبب الصدمة النفطية الأخيرة وأن الاشار قد تكون وخيمة .

٢٧ - وقال إن وفد الفلبين ينتهز هذه الفرصة ليعرب مرة أخرى عن شكره لمؤسسات الامم المتحدة التي ساعدها بلدانها في مرات عدّة ، وخاصة على إثر الزلزال الذي حصل في بداية السنة .

٢٨ - السيد جوبانييفاك (يوغوسلافيا) : قال إن القرار ٢١١/٤٤ يتسم بطابع تاريخي لأنّه يمثل جماع الخبرة المتراكمة على مدى عشرات السنين في مجال التعاون من أجل التنمية إضافة إلى أنه يمهد السبيل لتكيف الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الامم المتحدة وفق الاحتياجات والأولويات الجديدة .

٢٩ - ومضى قائلاً إن القرار ، بالإضافة إلى كونه تأكيداً للمبادئ الأساسية للأنشطة التنفيذية (العالمية والطوعية والحياد وتعددية الأطراف) ، فهو مجموعة مركبة ومتكاملة من الاجراءات الرامية إلى تعزيز فعالية هذه الأنشطة . وهذا هو السياق الذي يدرج فيه تقرير المدير العام عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (A/45/273 Add.5) الذي يتضمن جدولًا زملياً منقحاً لتنفيذ القرار . إن قراءة هذا التقرير مشجعة إذ يجد المرء فيه أن أجهزة الامم المتحدة وضعت بالفعل خططاً مفصلة لتطبيق الامركزية واتخذت قرارات لتكثيف استغلال القدرات الوطنية وتنسيق دورات البرمجة .

٣٠ - واستطرد قائلاً إنه اذا كان مبدأ استغلال القدرات الوطنية أمراً مقرراً من الان فصاعداً ، فإن ما تتحقق من تقدم في عدد من البلدان ضئيل إلى أدنى حد . فلا تزال النظم والإجراءات معقدة أكثر مما يجب والموارد البشرية اللازمة معدومة في كثير من الحالات . فلا بد إذن من تطوير القدرات على صعيد البلدان ، ويتبين في الوقت ذاته ، على الصعيد المركزي ، تبسيط وتنسيق وتكيف الأنظمة والإجراءات التي تنظم جميع الجوانب المتعلقة بتنفيذ هذه المشاريع .

٣١ - ومضى قائلاً إن هذه الإصلاحات ضرورية ، إلا أنها لن تفي بالغرض اذا لم تتوفر الموارد الكافية . إن مما يخيب الآمال ملاحظة أن مبلغ المساعدات الإنمائية الرسمية

(السيد جوبانيفاك ، يوغوسلافيا)

- ١٠ -

سجلت في عام ١٩٨٩ انخفاضاً بالقيمة الحقيقية تبلغ نسبته ٢ في المائة (A/45/273 Add.4) . كذلك فإن الزيادة الاسمية البالغة ٧ في المائة في ميزانية الانشطة الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩١ والناجمة عن مؤتمر اعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية جاءت مخيبة لآمال إذ أن المجلس الإداري للبرنامج كان قد افترض في حزيران/يونيه الماضي حدوث زيادة بنسبة ٨ في المائة . وهذه الاتجاهات تتبع على القلق فيما يتعلق بصفتها التحويليات السلبية للموارد من البلدان النامية ، وبتهاجر معدلات تبادلها التجاري وبنذير حدوث ركود عالمي جديد . فالحاجة ماسة إلى زيادة الموارد الممنوحة إلى البلدان النامية بشروط تساهيلية زيادة كبيرة بالقيمة الحقيقة .

- ٣٣ - واسترسل قائلاً إن توافق الآراء الذي نجم عن الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي والاستراتيجية الإنمائية الدولية ، علاوة على النتائج العظيمة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والمؤتمر الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، كل هذه تمثل بداية لعهد جديد في ميدان التعاون الاقتصادي الدولي . فينبغي لهذا الزخم الذي تولد أن يترجم بتنفيذ الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية تنفيذاً معقولاً .

- ٣٤ - السيد دولسيتسيرن (منغوليا) : قال إن هذه السنة شهدت الذكرى السنوية الأربعين للتعاون التقني من أجل التنمية داخل منظومة الأمم المتحدة . ويشكل هذا التعاون من الآن فصاعداً عنصراً له وزنه في العلاقات الدولية ويتيح تعبيئة التبرعات لصالح التنمية .

- ٣٥ - وأردف قائلاً إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يضطلع ، في مجال التعاون التقني ، بدور أساسي ، ولاسيما في ميادين تدريب الموظفين المؤهلين في البلدان النامية ، ونقل التكنولوجيا ، ورفع مستوى المعيشة والتعليم . ومن البديهي أن الطابع العالمي هو أحد المبادئ الأساسية لأنشطته وينبغي أن يظل كذلك .

- ٣٦ - ومضى قائلاً إن دورة البرمجة التي ستبدأ في العام القادم تكتسي ، بالطبع ، أهمية كبيرة ومن المؤمل أن تتحقق نسبة الزيادة في التبرعات ، وهي النسبة التي توخاها قرار المجلس الإداري ٣٤٩٠ .

- ٣٧ - ومضى قائلاً إن مما هو جدير بالذكر ، من بين المبادرات الجديدة المنشورة للاهتمام إلى أبعد حد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، برنامج تعزيز القدرات

(السيد دولسينتسiren ، منغوليا)

الإدارية الذي يدعمه وقد منغوليا دعماً كاملاً لانه يفضل تحسين هذه القدرات في البلدان النامية . ومن الجدير بالذكر أيضاً نشر التقرير المتعلق بالتنمية البشرية ، والذي يشكل عنصراً أساسياً لبناء مفهوم علمي بحق لهذه المشكلة . ومما يشير الانتباه أيضاً أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشارك في الوقت الحاضر في تنمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . فينبغي تطوير هذه المبادرات الأخيرة وفقاً لقرارات ومقررات الجمعية العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وبعبارة أخرى ، ينبغي للجنة الثانية أن تضع هذه المبادرات موضع الاعتبار في قراراتها .

٣٧ - ومضى يقول إن من الضروري تعزيز دور الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان النامية ، إلا أنه ينبغي أيضاً زيادة اشراك الخبراء المحليين في مختلف مشاريع المساعدة . إن منغوليا تشارك بنشاط في أعمال مندوب الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للفضول وغيرهما من منظمات المساعدات التقنية المتعددة الأطراف . وأعرب عن تقدير منغوليا الكبير لقرار منظمة الأمم المتحدة للفضول بتوسيع نطاق التعاون وبتسمية ممثل دائم في أوان - باتور .

٣٨ - واسترسل قائلاً إن منغوليا ، كونها بلداً غير ساحلي ، تحمل رسوم نقل باهظة لتصدير أموالها وصادراتها . علاوة على ذلك ، فإن بيئتها الاقتصادية قطعت شوطاً ضئيلاً في طريق التقدم ، والظروف المناخية غير مواتية إلى حد بعيد . ومن ناحية أخرى تواجه منغوليا مصاعب تتمثل بعملية التحول إلى الاقتصاد السوقي ، وهو ما ينبغي أن يتم دون أن يحدث ضرراً بالبرامج الاجتماعية . زد على ذلك الدين الخارجي لمنغوليا . إن نسبة مديونيتها لكل فرد هي أعلى نسبة في العالم ، وهي ٧٠٠٠ دولار ، ويزيد ذلك ٧٠ ضعفاً على المديونية الخارجية لكل فرد في البرازيل . ومن المؤمل أن تضع مختلف المنظمات الدولية جميع هذه العوامل موضع الاعتبار الواجب لدى مناقشتها لمسألة تقديم المساعدة لمنغوليا .

٣٩ - السيد ايزاكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) : قال إن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية يجب ، شأنها في ذلك شأن جميع أنشطة الأمم المتحدة ، أن تعكس الفكر الاقتصادي الجديد ، اعتباراً بوجه خاص لقرار الجمعية العامة المهم ٢١١٤٤ ، الذي يسلط الضوء على دور حكومات البلدان النامية في صياغة الخطط والأولويات وفي التعاون على الصعيد الوطني .

(السيد إيزاك وف، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٤٠ - وأردف قائلا إن مما لا مراء فيه أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشكل ، في هذا السياق ، مركز تمويل وتنسيق المساعدات التقنية المتعددة الأطراف . فقد استطاع المجلس الإداري ، في دورته السابعة والثلاثين ، اتخاذ قرار متوازن بتوافق الآراء بشأن توزيع الأموال خلال دورة البرمجة الخامسة . إن بإمكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسات المتخصصة أن تسهم في حل مشاكل التنمية الاقتصادية ، وحماية البيئة والاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية علاوة على تنمية التعاون الدولي في ميادين العلم والتكنولوجيا والسكان وما إلى ذلك . وبادرأج الاقتصاد في مرحلة التحول ضمن المعايير التكميلية لحساب أرقام التخطيط الرشادية ، أوضح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه يرغب في « معرفة العمليات الجارية على الساحة الدولية وبوجه خاص في بلدان أوروبا الشرقية . فالملاحمات الجذرية التي قامت بها هذه البلدان تعطي دونما شك زخما جديداً لتنمية العلاقات الدولية العالمية .

٤١ - واستمر قائلا إن تشكيل هيكل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من جديد يشفي ، في رأي الوفد السوفيتي ، أن يتوجه إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية : تحسين آلية تكثيف البرامج حسب أولويات البلدان المستفيدة ، وتعزيز عمليات التقييم على نحو يزيد من أشهر المشاريع في الاقتصادات الوطنية ، وتعزيز الدور التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار المساعدة التقنية التي تقدمها الأمم المتحدة وتوسيع نطاق سلطات الممثلين المقيمين للبرامج فيما يتعلق بالتنسيق في الموقع .

٤٢ - وأضاف قائلا إن ما يتسم بأعلى قدر من الأهمية هو إقامة علاقات متوازنة ومنتظمة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات الأمم المتحدة وأجهزتها ، تقوم على تحسين التنسيق فيما بين المؤسسات . إن الاتحاد السوفيتي يؤيد على وجه العموم الاتفاق العام الذي ينظم العلاقات بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات التنفيذية ويرى أنه ينبغي المحافظة على نظام التمويل الحالي لنفقات الدعم . والوفد لا يعترض على إجراء ترتيبات فردية مع مختلف الهيئات والأجهزة .

٤٣ - ومضى قائلا إنه فيما يتعلق بالمشاركة الفعلية للحكومة السوفياتية في برامج المساعدة التقنية للأمم المتحدة ، تتخذ الحكومة في الوقت الحاضر تدابير ملموسة لحل مشكلة جمع الموارد بالروبل .

(السيد ايزاك سوف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٤٤ - واستطرد قائلاً إنه إذا أخذ في الاعتبار أن لمعظم المشاكل الاقتصادية،^٢ المعاصرة ، إن لم يكن جميعها ، جانبًا ديمografياً هاماً ، فإن اهتمام الأمم المتحدة بمسائل السكان هو عين المواب . وأعرب ، في هذا السياق ، عن تقديره لما يقوم به مندوق الأمم المتحدة للسكان من أنشطة لتنفيذ مقررات مؤتمر بخارست (١٩٧٤) ومكسيكو (١٩٨٤) . وقد اضطلع مندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا بدور في المحفل المعنى بالسكان في القرن الحادي والعشرين ، المعقوف في أمستردام ، والذي اعتمد إعلانًا هاماً .

٤٥ - واستطرد قائلاً إنه من البديهي أن يحاول مندوق الأمم المتحدة للسكان اعتماد نهج يركز على البرامج ، وتنسق دورات برمنجه بدورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإقامة علاقة أوثق بين برامجه وأهداف وأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد . وفي الوقت الذي يقوم فيه المجتمع الدولي بجهود لزيادة المساعدة إلى البلدان الأفريقية ، وبصفة خاصة إلى أقل البلدان نمواً ، فإنه من المستحسن أيضًا أن يزيد من الأهمية المتعلقة ببرامجه في أفريقيا .

٤٦ - وقال إنه يجب تطوير التعاون الدولي في مجال الديموغرافيا . وبمناسبة اليوم العالمي للسكان ، عقدت في ١١ تموز/يوليه عدة اجتماعات في موسكو خصمت لبحث مشكلة الديموغرافيا . وإن الاتحاد السوفيتي يولي اهتماماً خاصاً لتدريب الأطر المؤهلة وقد قام بتدريب ٤٣٠ متخصصاً من ٧٠ بلداً . وإن إمكانية توسيع تعاون الاتحاد السوفيتي مع مندوق الأمم المتحدة للسكان هو قيد الدرر حالياً . وتشارك عدة هيئات سوفياتية في نظام التجهيز الإلكتروني للمعلومات الديموغرافية في نطاق مشروع للاتحاد الاقتصادي الأوروبي . ومن جهة ثانية ، فإن الاتحاد السوفيتي مهتم كذلك وبشدة بتقييم مشترك للنتائج الديموغرافية لكارثة تشيرنوبيل وبصياغة توصيات بشأنها بصورة عامة ، فإن آفاق التعاون جيدة .

٤٧ - ومضى قائلاً إن أنشطة منظمة الأمم المتحدة للطفولة تستحق اهتماماً خاصاً . وإن تأثيرها على الحلبة الدولية أبتدأ يتسع خصوصاً لأنها تشارك في حل مشاكل الأم والطفل وتبذل جهوداً لحشد عزيمة الدول السياسية لصالح الأطفال . وإن الاتحاد السوفيتي يساند السياسة التي تتبعها منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وبصفة خاصة تنظيمها مؤخراً القمة العالمية من أجل الأطفال . وقد أكد السيد غورباتشوف في رسالته إلى المشاركين ، على أن الاتحاد السوفيتي يؤيد تماماً الأهداف التالية للقمة وأنه مصمم

(السيد ايزاك ووف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

على تنفيذ جميع النتائج المترتبة على الإعلان وخطبة العمل المعتمدين . وإن مشاكل الأم والطفل الشديدة التعقيد في جميع البلدان وبصفة خاصة في البلدان النامية لا يمكن حلها إلا بحل المشاكل العالمية - التخلف الاقتصادي والفقر وتدحرج البيئة وسباق التسلح الذي ما زال مستمرا بلا هواة في العديد من البلدان وانتهاكات حقوق الإنسان . وإن هذه الآفاق بالخصوص هي الآفاق التي ينبغي أن توجه عمل أنشطة منظمة الأمم المتحدة للطفولة خلال سنوات التسعينات . وفي نفس الوقت ، فإنه ينبغي تحديد أولويات منتظمة الأمم المتحدة للطفولة للعقد الجديد بالاتفاق مع الأجهزة والهيئات الأخرى للأمم المتحدة .

٤٨ - واستطرد قائلا إن الاتحاد السوفيaticي كان من أول الموقعين على الاتفاقية المعنية بحقوق الطفل وإنه سيستوحى من هذا المثل وكذلك من الوثائق المعتمدة من قبل القمة المعنية بالطفل بفرض تعديل تشريعاته . وإن الأولوية ستُعطى للمسائل المستعجلة المتعلقة بتحسين مركز المرأة وحماية الأم والطفل .

٤٩ - السيد فان شاييك (هولندا) : قال إنه يشكر المدير العام لتقديمه في الوثيقة ٤٧/Add.5 جدول زمنيا أكثر دقة لتنفيذ قرار الجمعية ٢١١/٤٤ .

٥٠ - وقال إن الجدول ١ قد خصم لتدابير الامرکزية ، وهي من وجهة نظر وفد هولندا عنصرا أساسيا لزيادة فعالية منظمة الأمم المتحدة . وإن المعونة من أجل التنمية يمكن بلا شك أن تقدم على أساس أولويات عالمية ، ومواضيع دولية ، ولكنها ينبغي قبل كل شيء أن تكون مكيفة مع الحالة والاحتياجات الخاصة للبلد المستفيد ، والتي تفترض إمكانيات تكييف المعونة مع الظروف المحلية ، اليومية . ولكن ، من غير الواضح ، في الجدول المقدم ، أن هيئات الأمم المتحدة المختلفة تنفذ الامرکزية في أنشطتها بشكل كامل وسريع بقدر الإمكان . فالامرکزية تتطلب في الواقع بأن تكون للمكاتب القطرية القدرة والموارد المطلوبة . وفي الفقرة ١٦ من القرار ٢١١/٤٤ ، طلبت الجمعية العامة من المدير العام أن يقدم توصيات محددة لادخال تحسينات وزيادة الفعالية بما يتماشى مع أهداف القرار . وإن الوفد الهولندي سيقرؤ باهتمام بالبالغ هذه التوصيات . ومن جهة ثانية ، وفي الفقرة ٢٦ من القرار ، طالبت الجمعية العامة إلى الرؤساء التنفيذيين لهيئات الأمم المتحدة التقنية والقائمة بالتمويل إعادة دراسة هيئاتها التنظيمية وتوزيع موظفيها لدعم الاحتياجات المتعلقة بتحقيق الامرکزية نقلًا إلى المكاتب القطرية ، ولاسيما بغية إعادة توزيع الموظفين وتحقيق

(السيد فان شايوك ، هولندا)

وفورات في المقر . ولكن الجدول الزمني لا يبيّن بشكل واضح الكيفية التي تُسْوِد المنظمات المختلفة الاستجابة بها لهذا الطلب . وأخيرا ، فإن وفد هولندا يرغب في معرفة نتائج مداولات اللجنة الاستشارية للمسائل المالية حول مسألة اللامركزية .

٥١ - وتساءل ممثل هولندا بشأن الجدول ٢ من الجدول الزمني المنقح عما إذا كان بإمكان المدير العام أن يعطي ، في تقاريره المقبلة ، بعض الأرقام التي تبيّن التقدم الذي تم تحقيقه . أما فيما يتعلق بالجدول ٣ عن تحسينات عمليات البرمجة ، فقد رحب ممثل هولندا بالتنسيق التدريجي لدورات البرمجة لمختلف الهيئات مع برمجة الحكومات وعبر عن أمله أن تنتهي فعلا عملية التنسيق هذه في عام ١٩٩٣ ، ذلك بمفهفة خاصة بفضل جهود الفريق الاستشاري المشتركة المعنى بالسياسات . كما أن المقترن الوارد في الفقرة ١١٢ (ج) من الوثيقة A/45/273/Add.5 المتعلقة باعداد كتاب سهل الاستعمال ، يوضح المفاهيم والنهج هو مقترن جدير بالاهتمام .

٥٢ - وقال إن التقرير الرئيسي (A/45/273) يعالج إحدى المسائل الأساسية التي وقفت حجر عثرة في المفاوضات بشأن القرار ٢١١/٤٤ ، أي بشأن مفهومي الإطار البرنامجي الوطني الشامل والاسهام التنفيذي المتكامل لمنظومة الأمم المتحدة . إن هذه المسألة هي مسألة دقيقة وإن المصالح المتصلة بها عديدة ولكنه في متناولنا مواد كافية لاتخاذ تدابير أولية ، تستند إلى العناصر التالية : (أ) ينبع للبلدان المستفيدة أن تبيّن ، وبصفة خاصة خلال الإطار البرنامجي الوطني ، أولويات التنمية والمعونة التي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة تقديمها ؛ (ب) واستجابة لهذا الإطار ، ينبع لمنظومة الأمم المتحدة صياغة "استجابتها التنفيذية المتكاملة" . وينبع إجراء هذه العملية تحت إدارة المنسق المقيم ، نظراً للمساهمات التي يمكن أن تقدمها منظمات الأمم المتحدة الممثلة في هذا المستوى ؛ (ج) وينبع استعمال الآليات الموجودة ، مثل آلية تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطني ، والمواثيد المستديرة ، والفرق الاستشارية ؛ (د) ينبع لمنظومة الأمم المتحدة اعتماد اللامركزية فيأنشطتها وتعزيز مكاتبها القطرية ؛ (هـ) كما ينبع بدء العمل بليونة ، نظراً لاحتياجات كل بلد ، ولكن ينبع للمدير العام ولمجاالت إدارات مؤسسات الأمم المتحدة الاتفاق على مجموعة مبادئ وطرق عملية لبدء هذه العملية ومتابعتها .

٥٣ - وقال إنه قد يكون في ذلك تبسيط كثير لهذه المسألة ، لكن الوقت قد حان للانتقال من التفكير إلى العمل . ويمكن دعوة المنسق المقيم إلى تنظيم اجتماع لجميع المؤسسات الممثلة في الموقع ، وذلك للنظر مع الحكومة المعنية في إمكانيات عمل

(السيد فان شايak ، هولندا)

تنفيذى متكملاً لمنظومة الأمم المتحدة استجابة لاحتياجات البلد الخامدة . وذلك يعنى تحسين فعالية الأنشطة التنفيذية فقط . وهناك في الواقع ، عدد كبير من البلدان المستفيدة يشكوا من فقدان التنسيق فيما بين أعمال مختلف الهيئات . وبفرض دفع عملية اللامركزية وتحسين الهياكل والتنسيق في الموقع ، يمكن للجمعية العامة أن تطلب إلى هيئات المنظمة أن تبدأ ، على سبيل التجربة ، تنفيذ مفهوم "الاستجابة التنفيذية المتكاملة للمنظومة" ، وذلك استجابة "لإطار البرنامجي الوطني" ، مع إفساح المجال لها باختيار الوسائل بالتفصيل .

٥٤ - السيد بابينغتون (أستراليا) : قال إن رأي الوفد الاسترالي كان دائمًا هو أنه ينبغي للأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة أن تجعل المساعدة الفنية فعالة بأكبر قدر ممكن وبصفة خاصة مساعدة أكثر البلدان فقراً للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي . وينبغي لكل وكالة أن تطور الأنشطة التنفيذية في الميادين التي يتتيح لها فيها تخصصها "امتيازاً نسبياً" ، وبعبارة أخرى ، ينبع أن يكون عملها أقل كما وأفضل نوعاً .

٥٥ - وقال إنه من المعروف أن عدداً من البلدان المستفيدة تجد صعوبة في دمج استجابة منظومة الأمم المتحدة الملائمة مع تلك التي تقدمها مصادر المعونة الثنائية . وفي كثير من الأحيان ، فإنها تستعمل المعونة التي تقدمها الأمم المتحدة "لسد الثغرات" في برامج التنمية وتعتبر تلك المعونة وبالتالي أقل أهمية عند تخصيم الموارد . وأضافة إلى ذلك ، فإن مجال إدارات مؤسسات الأمم المتحدة لا تتبع دائمًا في تحديد أولوياتها . وأن أستراليا ، وهي دولة مانحة مهمة ، تتساءل في بعض الأحيان فيما إذا كانت المعونة المقدمة تصل إلى النتائج المتوقعة .

٥٦ - ومضى قائلاً إنه رغم ذلك ، فإن هناك مؤشرات تحسن مشجعة . وتجاه آفاق النمو المتباين للمساعدة الإنمائية الرسمية خلال سنوات التسعينيات اتخذت الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة مبادرات متنوعة لتحسين ترابط وتأثير أنشطة التنمية . وفي هذا الصدد ، يعتبر القرار ٢١١/٤٤ مرحلة حاسمة . ومما يلزم بوجه خاص زيادة دمج وتنسيق برمجة الأمم المتحدة التعاونية في الموقع هو لصالح "الاستجابة التنفيذية المتكاملة للمنظومة" واستجابة لـ "إطار برنامجي وطني" . ولذلك ينبغي عمل كل ما يمكن لتحسين الصلة بين هذا الإطار البرنامجي وتلك الاستجابة التنفيذية المتكاملة ، ولا يمكن إلا أن نعرب عن الأسف لعدم وجود اهتمام من قبل البلدان . فالبرمجة المشتركة تتطلب هيكل وطني للبرمجة متطرفة فعلاً وإن إحدى المهام الأساسية لمنظومة الأمم

(السيد بابينغتون ، استراليا)

المتحدة ، وبصفة خاصة برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، هي الاستجابة لطلبات المساعدة في التخطيط الوطني للتنمية وفي إدارة القطاع العام عموما . وإن تنسيق أنشطة مختلف المؤسسات في الموقع تفترض تعزيز دور المنسق المقيم الذي له قبل كل شيء أن يحرص على أن تستجيب فعلاً أنشطة منظمة الامم المتحدة في البلد المعنى لاحتياجات البلد المستفيد . وإن تحقيق لامركزية إدارية أوسع سوف يسمح لممثلي الوكالات المتخصصة في الميدان بأن يعملوا بشكل جماعي ولا سيما بسبب معرفتهم الجيدة لاحتياجات المحلية .

٥٧ - ومضى قائلا إن التنفيذ من قبل الكيانات الوطنية هو جانب من جوانب القرار ٢١١/٤٤ يتطلب تحقيقه كثيراً من المهارة . وفي الواقع ، فإن كل تعاون تقني يجب في يوم ما أن تنفذه الكيانات الوطنية ، على أن توضع في الاعتبار قدرة كل بلد ، كما يجب من جهة ثانية الالتزام بمبادئ المسؤولية المحددة في إطار الأنشطة التنفيذية (الفقرة ٢٤ من القرار) . وإن قيام الكيانات الوطنية بالتنفيذ هو أمر هام لأنّه سيفتح الباب للهيئات الخامسة المحلية والدولية والمنظمات غير الحكومية . وسيعمل على تشجيعه بصفة خاصة النظام الجديد المتعلق بتفصيات الدعم للمنظمات ، الذي يلغى دفع نفقات الدعم لمؤسسات الامم المتحدة وهيئاتها تلقائيا . وترحب استراليا بهذا القرار الجديد لمجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي لأنّه يُلبيّن اختيار وكالة التنفيذ ولا يمكنه إلا أن يحسن نوعية البرامج والمشاريع .

٥٨ - وقال إنه يظهر من دورة مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي السابعة والثلاثين أنه ينبغي لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي تحديد مجالات فعاليته على المستويين الأدنى والأعلى والاجتماع بثلاث مهام رئيسية : تخفيض الفقر واستثمار الموارد البشرية ؛ وتحسين الإدارة الاقتصادية ؛ والتنمية الدائمة .

٥٩ - وقال إنه اتخذت عدة مبادرات حميدة لتحسين الإدارة الحكومية الدولية لبرنامج الأغذية العالمي . وفي الوقت الذي تجري فيه محاولة لجعل نظام المعونة المتعددة الأطراف للتنمية أكثر قبولا ، فإنه من الأساسي أن تتميز الدورة الثلاثون للجنة سياسات المعونة الغذائية ببرامجها بعمل بناء .

٦٠ - السيد كوي كه (اليابان) : قال إن القرار ٢١١/٤٤ المعتمد في العام الماضي بتوافق الآراء يمثل مرحلة هامة من مراحل تطور مسألة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، لأنّه يحدد فلسفتها وأهدافها وتوجيهاتها كما أنه يستند إلى الفكرة الأساسية وهي أن حكومات البلدان المستفيدة هي في موقع أفضل يؤهلها لمعرفة

(السيد كوي كه ، اليابان)

أولوياتها وأهدافها من أجل التنمية . وهي التي ينبغي لها بالتالي أن تقوم بدمج الأنشطة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة في خطتها من أجل التنمية الوطنية وتنسيق المساعدة الخارجية بشكل يعزز القدرة الوطنية ويساعد على استعمالها الأمثل . وفي هذا الصدد ، فإن هذا القرار يمثل محاولة لمساعدة البلدان النامية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي .

٦١ - وأردف يقول إن هناك أربعة أهداف أساسية تشير انتباه الوفد الياباني : اضفاء الطابع اللامركزي وتغويق السلطة والقدرة على العمل للمكاتب الخارجية ؛ وتشجيع التنفيذ عن طريق الكيانات الوطنية ؛ و إعادة التفكير في دور المؤسسات في ميدان التعاون التقني ، بحيث تنتقل من تنفيذ المشاريع إلى أنشطة الدعم التقني ؛ وتحتول من النهج المشاريعي إلى النهج البرنامجي . ومنذ اتخاذ القرار المذكور ، اتخذ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عدة قرارات هامة تتعلق بوجه خاص بتنفيذ الكيانات الوطنية ، ونفقات دعم المنظمات ، وسياسة المشتريات ، وتخطيط المشاريع . وإذا كان البرنامج الإنمائي قد بدأ عملية التكيف الضرورية بداية طيبة ، فالمنظمات الأخرى لم تفعل ذلك بعد ، وربما كان السبب أن جهازها الإداري لم ينتظر بعد في المسألة . ومن الضروري أن تكون المواقف التي تتبعها الحكومات في مختلف الأجهزة الإدارية منسقة تنسيقاً كاملاً . وحيث أنه تقع على عاتق البرنامج الإنمائي مسؤوليات معينة وإن دوره البرمجة الخامسة تبدأ في ١٩٩٣ ، ينبغي للسيد بلانكا ومعاونيه أن يواصلاً اضطلاع دوره رئيسي في التعجيل بالتنسيق .

٦٢ - ومضى يقول إن قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ وقرار مجلس إدارة البرنامج الإنمائي ٢١/٩٠ تناولاً وسائل تيسير التنفيذ عن طريق الكيانات الوطنية . ولكن هذه الكيانات تواجه عقبات ، ولا سيما بسبب الافتقار إلى الموارد البشرية . ومن ثم ، يتتعين على البرنامج الإنمائي أن يسعى جاهداً لمساعدة الحكومات المستفيدة في مياغنة سياساتها بطريقة أفضل ، وعلى إدارة برامجها وتسيير مشاريعها على نحو أفضل . وفضلاً عن ذلك ، إذا كان الأهمان التنفيذي المتكامل لمنظمة هي أفضل وسيلة لزيادة ترابط وفعالية الأنشطة التنفيذية ، فإنه ينبغي أيضاً للحكومة المستفيدة أن تعزز التنسيق ، ولا سيما بوضع برنامج إنمائي وطني يتميز بتماسكه الداخلي الخام وبالحرص على تنسيق الأنشطة بين الوزارات .

(السيد كوي كه ، اليابان)

٦٣ - وأضاف قائلاً إن الوفد الياباني اشتراك بنشاط في المفاوضات التي أدت بمجلس إدارة البرنامج الإنمائي إلى اتخاذ القرار ٢٦٩٠ بشأن نفقات دعم المنظمات . وسيؤدي النظام الجديد إلى تغييرات قد يكون من الصعب تنفيذها في الأجل القصير ، ولكنه يوفر إطاراً قوياً لمواصلة تعاون ثلاثي الأطراف . ويتعين على البرنامج الإنمائي أن يكشف مشاوراته مع الهيئات المعنية ، مع مراعاة مشاكلها الخاصة ، ولا سيما ضرورة القدرة على التنبيء بالإجراءات ، وخاصة أثناء فترة الانتقال . وفي أعقاب هذه المشاورات ، ينبغي أن تقدم مقتراحات عملية في الدورة الاستثنائية المقبلة في شباط/فبراير .

٦٤ - ومضى يقول إن دورة البرمجة الخامسة ، التي اعتمد مجلس إدارة البرنامج الإنمائي مبادئها ، لا ترضي بالتأكيد جميع البلدان ، ولكن اليابان ، فيما يخصها ، يؤيد إعطاء الأولوية في توزيع الموارد للبلدان الأكثر فقراً ، ولا سيما البلدان الأقل تقدماً ، وللقضاء على الفقر وتعزيز القدرات في البلدان النامية . وأعرب عن سروره أيضاً بقرار مجلس الإدارة (القرار ٢٣٩٠) بإنشاء لجنة دائمة معنية بالمسائل المتعلقة بالبرامج ، تتبع للبرنامج الإنمائي تلبية احتياجات البلدان المستفيدة بصورة أفضل .

٦٥ - واستطرد يقول إن برنامج الأغذية العالمي يضطلع ، منذ إنشائه في ١٩٦٣ ، بدور مهم جداً في البلدان التي تعاني عجزاً في المواد الغذائية . فقد وسع نطاق مساعدته لتشمل البلدان المنكوبة بکوارث طبيعية أو من صنع الإنسان . وقد أصبح البرنامج اليوم الجهة الأولى ، بعد البنك الدولي ، التي تقدم المساعدة في منظومة الأمم المتحدة . وقد شهدت أنشطته تقدماً مذهلاً إذ أنها ازدادت إلى عشرة أمثالها خلال ٢٧ سنة ، الأمر الذي كان بعيداً عن التصور وقت إنشاء البرنامج الصغير التجريبي الموضوع تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) . غير أن برنامج الأغذية العالمي لا يزال تديره القواعد العامة التي وضعت منذ ربع قرن ، والتي تبدو ، على نحو متزايد ، أنها سيئة التكيف ، وخصوصاً فيما يتعلق بالفاو . وقد آن الآوان لإعادة صياغة هذه القواعد ، كي تراعي العلاقات الراهنة بين برنامج الأغذية العالمي والفاو . ويجب لبرنامج الأغذية العالمي أن يتولى إدارته بنفسه ، تحت الإشراف الحكومي الدولي للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها فمن شأن ذلك أن يخفف عمل الفاو . ويتبين لبرنامج الأغذية العالمي ، عندما يصبح أكثر استقلالاً ، أن يتمكن من القيام بدور أكثر نشاطاً في تنسيق البرامج التي يضطلع بها مع مؤسسات أخرى مثل الفاو على وجه التحديد . وينبغي للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها أن تسعى جاهدة لحل هذه المسألة سريعاً ، وهي ترجو أن تشتراك الأمم المتحدة والفاو بصورة إيجابية في هذه الجهود .

٦٦ - السيد روكتويفونا (فيجي) : قال إن على البرنامج الإنمائي ، من حيث أنه يشكل حجر الزاوية للأنشطة الإنمائية التي تتطلع بها الأمم المتحدة ، أن يقوم بدور رئيسي في إقامة نظام اقتصادي واجتماعي جديد أكثر توازنا . وتحقيقا لذلك يجب أن يقدم له الدعم في تنفيذ أنشطته ، وخصوصا عن طريق التبرعات المالية المعنية من الدول الأعضاء . فإن مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية الذي عقد مؤخرا لم يسمح ببلوغ الهدف الذي كان محددا ، ومن المأمول فيه لا تكون البلدان المانحة قد عدلت عن فكرة زيادة مقدار المعونة الرسمية للتنمية إلى ٧٪ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي . بيد أنه ، إذا كان هناك شيء من الفتور لدى البلدان المتقدمة النمو في هذا الخصوص ، فإن ذلك لا ينفي أن المعونة التي قدمتها هذه البلدان للتنمية هي التي سمحت ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، بحدوث زخم لم يسبق له مثيل .

٦٧ - وأضاف يقول إن وفد فيجي يعرب عن سروره للأولوية المعطاة لتعزيز التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة وينبغي أن يخول الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي ، بوصفه منسقا مقينا ، يخول سلطة واسعة تساعده بالعمل على أن تكون أنشطة هيئات الأمم المتحدة مطابقة للأهداف والأولويات التي تحدها الحكومات . وبالنظر إلى الأولوية الممنوحة لتنمية الموارد البشرية في الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الرابع للتنمية ، ينبغي الاعراب عن السرور بالمساعدة التي قدمتها منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز القدرات الوطنية ، الأمر الذي لا يزال إحدى أولويات البرنامج الإنمائي . كما ينبغي مواصلة تشجيع التنفيذ من قبل الكيانات الوطنية وتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٦٨ - ومضى يقول إن البلدان الجزرية للمنطقة دون الأقلية للمحيط الهادئ ، التي كثيرا ما تشعر أنها تعامل معاملة هامشية وأنها تلقى الاهتمام بالنظر إلى الاحتياجات الملحة للبلدان النامية والأكثر سكانا ، ترى أن المساعدة المقدمة من البرنامج الإنمائي مساعدة قيمة . وبالتالي ، فإن فيجي تمكنت من عقد اجتماع مائدة مستديرة في ١٩٩٠ ، أتاح لها تشجيع السياسات التي تدور حول تكيف العملية الإنمائية مع الواقع العالمي في الوقت الراهن : النمو الموجه نحو الصادرات ، والفاء الانضباط المقيدة للاقتصاد ، وتقليل الإنفاق الحكومي ، واصلاح النظام الضريبي ، وأهمية التنافس في الأسواق العالمية ، واشتراك جميع فئات السكان . وفي هذا الصدد ، قدم لها كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ، واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ، مساعدة حيوية في ميدان اختصاص كل منها .

٦٩ - السيد ريفا (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : لاحظ بارتياح أن ضرورة اتخاذ خطوة جديدة في ميدان التعاون المتعدد الاطراف أمر يزداد التسليم به على نطاق واسع . والترابط المتنامي بين الدول ، وتعجيل عملية التكامل الاقتصادي والسياسي ، وحدة المشاكل البيئية وضرورة ضمان الاستقرار وامكانية التنbow في العلاقات الاقتصادية الدولية هي أمور يجب أن توضع في الاعتبار لدى إعادة هيكلة آلية الأنشطة التنفيذية . وفي هذا الصدد ، تتسم قرارات الجمعية العامة بأهمية خاصة ، ولا سيما القرار ٢١١/٤٤ .

٧٠ - وأردف يقول إن الوفد الأوكراني قد درس باهتمام الجدول الزمني المنقح لتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ الوارد في تقرير المدير العام (A/45/273/Add.5-E/1990/85/Add.5) . فهذا الجدول قد أحدث فيه تعديلات عميقa بالمقارنة مع المسودة المقدمة إلى الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . ومهمة المدير العام ليست بيسيرة لأن هناك تغييرات مختلفة تجري في منظومة الأمم المتحدة - فعلى سبيل المثال يعد البرنامج الإنمائي دورة برمجته الخامسة ويقوم بصياغة إجراءات جديدة فيما يتعلق بتكليف دعم المنظمات . ومع ذلك ، تمكن عدد من الكيانات المشتركة من تقديم خطط تفصيلية بشأن اللامركزية ومن اتخاذ قرارات بشأن اتخاذ إجراءات أشد بقية استخدام القدرات الوطنية والتعجيل بمعدلات التنفيذ . غير أنه ، كما قال المدير العام لا يزال تنفيذ الجزء الأساسي من القرار في المرحلة الأولية . وستتابع أوكرانيا باهتمام شديد التنفيذ العملي لهذا القرار .

٧١ - وأضاف قائلا إن تحقيق الأهداف العامة للأنشطة التنفيذية الإنمائية يتوقف إلى حد كبير على فعالية سير البرنامج الإنمائي . وأساس نجاح أنشطة البرنامج الإنمائي هو توافق الآراء لعام ١٩٧٠ : أي الاشتراك الطوعي والعالمي والطابع الفوري للمساعدة والدور الحاسم للبلدان المستفيدة في استخدام المساعدة .

٧٢ - وقال إن التقرير المتعلق بالدورة السابعة والثلاثين لمجلس إدارة البرنامج الإنمائي (الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٩٠ ، الملحق رقم ٩) يتضمن معلومات تفصيلية بشأن المساعدة التي يقدمها البرنامج الإنمائي إلى البلدان النامية . ويلاحظ الوفد الأوكراني بارتياح أن تضمim أنشطة البرنامج الإنمائي يأخذ في الاعتبار أعمال الأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وكذلك نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي . ومن المهم بوجه خاص أن يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اتخاذ تدابير لحماية البيئة

(السيد ريفا ، جمهورية أوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية)

ذلك ، أن الأبعاد التي اتخذها التدهور البيئي تستدعي توسيعاً كبيراً في التعاون الدولي والعالمي والإقليمي ودون الإقليمي ، ولا سيما في إطار الأنشطة التنفيذية . وفيما يخص جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، يتمثل الاتجاه الرئيسي لهذه الأنشطة التنفيذية في التعاون الدولي لمواجهة العواقب التي ترتب على حادث تشيرنوبيل ويؤمل أن يسهم البرنامج الإنمائي بنشاط في هذا التعاون .

٧٣ - ومضى يقول ، فيما يتعلق بالاستخدام الكامل للموارد البشرية الموقعة لدى تصرف البرنامج الإنمائي ، إنه تجدر الإشارة إلى القرار ٣٩/٨٥ الذي طلب فيه مجلس الإدارة ، بوجه خاص ، أن يقوم البرنامج الإنمائي والوكالات المنفذة ، على وجه الاستعجال ، زيادة جهودهم بغية تحسين التوزيع الجغرافي لمصادر تمويلهم . ويتعين على إدارة البرنامج الإنمائي أن يظهر المزيد من المثابرة والمرونة في هذا المدد .

٧٤ - واستطرد قائلاً إن جمهورية أوكرانيا ، من جانبها ، تشارك في أعمال البرنامج الإنمائي منذ البداية . ويتمثل تعاونها مع البلدان النامية بصورة خاصة في تأمين تدريب الكوادر المؤهلة ، وفي الوقت الحالي يتلقى ما يزيد عن ٣٠ ٠٠٠ من رعاياها البلدان النامية تدريباً في المؤسسات المتخصصة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

٧٥ - ومضى يقول إن جمهورية أوكرانيا قد أدخلت تحسيناً في هيكلها الاقتصادي ، وستمثل أحدى النتائج العملية لذلك في إمكانية اشتراك كل وحدة من وحدات الانتاج في المساعدة التقنية المتعددة الأطراف التي تقدمها الأمم المتحدة وذلك بتوفير مواد وخدمات استشارية للبلدان النامية المهمة .

٧٦ - واختتم كلامه قائلاً إنه ، تجدر الإشارة إلى أعمال اليونيسيف التي تحتل مكانة متزايدة الأهمية في نظام الأنشطة التنفيذية . وتويد جمهورية أوكرانيا الهدف التبليغ لهذا الجهاز ، كما يشهد بذلك إسهامها بمبلغ ١٢٤٩ ٠٠٠ روبل للسنة الماضية وهي تؤيد الجهد الذي يبذلها المدير العام شخصياً لصالح الأمومة والطفولة . وينبغي مواصلة العمل الترشيدي لأعمال اليونيسيف ، وتركيز الامكانيات على الاتجاهات الأساسية المحددة في الوثائق التي اعتمدتها مؤتمر القمة من أجل الطفل وتحسين آليات التقييم في إطار البرامج العادية .

٧٧ - السيد محي الدين (بنغلاديش) : لاحظ أن الوقت قد حان لوضع مختلف المكونات الدولية الهامة موضع العمل ، ولا سيما البيان النهائي للدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة والاستراتيجية الانمائية الجديدة . وإن برنامج العمل الجديد لمصالح البلدان الأقل نموا ينص على تحقيق أهداف هامة . ومن المأمول فيه ألا تهمل اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية هذه المشكلة في دورتها القادمة . ويمكن للمدير العام أن يضطلع بدور أساسي بالتدخل في الوقت المناسب لضمان التمازن ، والتنسيق والفعالية ، لما فيه صالح البلدان النامية بمفهوم عامة والبلدان الأقل تقدما بمفهوم خاصة . ويجدر التأكيد أيضا على أن الفقرة ١٤٢ من برنامج العمل الجديد لمصالح البلدان الأقل تقدما تتعلق باقامة مراكز اتصال لبرنامج الأغذية العالمي في مختلف هيئات الأمم المتحدة .

٧٨ - وأضاف ، فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، أن بنغلاديش مقتنعة بأنه يجب لهذه الأنشطة ألا تعاني من نقص التمويل . وأن من المهم أن يخصر جزءاً متناسماً من الموارد المقررة لهذه الأنشطة لمن هم أكثر استحقاقاً . ويجدر في هذا الصدد الاعراب عن السرور بالقرار الذي اتخذه مجلس ادارة البرنامج الانمائي بشأن دورة البرمجة الخامسة ، والتنفيذ والتنسيق وافتاء الطابع اللامركزي على المعهد القطري ، وتبسيط الاجراءات ، واتساق دورات البرمجة والمفهوم المتكامل من الجوانب الهامة أيضاً . ولتحقيق ذلك يجب أن تسترشد بأحكام القرار الهام ٢١١/٤٤ .

٧٩ - ومضى يقول إنه يتتحتم تكييف البرامج مع الأولويات الوطنية وأن يتم اشراك السلطات الوطنية المكلفة بالتنفيذ اشراكاً كاماً في عملية التخطيط والتنفيذ . وتحتسب تتمكن هذه السلطات من الاضطلاع بدورها ، يجب أن تحصل على الدعم الكامل من قبل هيئات الأمم المتحدة . وتعتبر الفقرات من ١٤ إلى ١٨ من تقرير المدير العام A/45/273/Add.2 ذات أهمية خاصة في هذا الصدد . وإذا كان لتكثيف الحوار على جميع الأصعدة أهمية قصوى فإنه ينبغي أن يتيح الوقت للدول الاعضاء لكي تدرس بعناية التوصيات المختلفة الواردة في هذه الوثيقة قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالأنشطة المقبلة .

٨٠ - وأضاف يقول إنه يتبعين على اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية والفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات على حد سواء أن يضطلعوا بدور مهم جداً . وفي الواقع ، إذا كان التنسيق في الموقع مهم جداً ، فإن تأثيره سيكون محدوداً إذا لم يمحبه تعاون مماثل في المقر . وستكون هذه المهمة سهلة إلى حد كبير إذا أدمجت

(السيد محي الدين ، بنغلاديش)

الأهداف وال الأولويات الوطنية المحددة بوضوح في برامج هيئات الأمم المتحدة وتم التشديد على أن تقوم الكيانات الوطنية بتنفيذ المشاريع . وتعتبر المعلومات المقدمة من شتى الكيانات بشأن الامرकزية ذات أهمية قصوى . وينبغي أن تزال ، بسرعة ، جميع القيود الادارية وغيرها من القيود التي ترتبط بعضها ارتباطاً مباشراً بالامرکزية المفرطة .

- ٨١ - واختتم كلامه قائلاً إنه فيما يتعلق بالمفهوم المتكامل للأنشطة التنفيذية على صعيد البلدان ، ينبع لا تصبح هذه الخطوة شديدة الوطأة على هذه البلدان . بل ينبع قصرها على الحالات التي تكون فيها فائدتها مؤكدة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣٧٥٠